دانشگاه تربیت معلم سبزوار

دانشکده الهیّات

پایان نامه جهت دریافت درجه کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عربی

بررسی داستان های کوتاه طیب صالح

استاد راهنما :

دکتر محمد علی طالبی

استاد مشاور:

دکتر حسین میرزایی نیا

نگارش :

محمد حیدری

۱۳۸۹ ه . ش

جامعة تربيت معلم بسبزوار

كلية إلهيّات و المعارف الإسلاميّة

الرسالة لنيل شهادة ماجستير

دراسة القصص القصيرة للطيب صالح

إشراف:

الدكتور محمد على طالبي

الأستاذ المساعد:

الدكتور حسين ميرزايي نيا

إعداد:

محمد حيدري

١٣٨٩ ه . ش

بسم الله الرحمن الرحيم

معاونت آموزشی و تحصیلات تکمیلی
مدیریت تحصیلات تکمیلی

باسمه تعالی

صورتجلسه دفاع از پایان نامه کارشناسی ارشد

با تلاوت آیاتی چند از کلام ا... مجید جلسه دفاع از پایان نامه آقای **محمدحیدری** دانشجوی کارشناسی ارشد دوره ی **نیمه حضوری** رشته ی : **زبان وادبیات عرب** با عنوان پایان نامه : **بررسی داستانهای کوتاه طیب صالح** در ساعت ۱۴-۱۲ روز **یکشنبه** مورخ **۸۹/۱۱/۱۷** در محل **سالن اجتماعات** دانشکده ادبیات و علوم انسانی تشکیل گردید.

پس از استماع گزارش ارائه شده توسط دانشجو و استاد راهنما هیات داوران و حاضران سوالاتی را مطرح و نامبرده به دفاع از موضوع پرداخت و به سوالات آنها پاسخ گفت.سپس پایان نامه توسط هیات داوران مورد ارزشیابی قرار گرفت و نمره ۱۹ نوزده برابر درجه عالی برای آن تعیین گردید.به این ترتیب ضمن تصویب پایان نامه مزبور از این تاریخ خانم/آقای **محمد حیدری** به عنوان **کارشناسی ارشد** شناخته می شود.

ردیف	اعضای هیات داوران	نام و نام خانوادگی	رتبه علمی	امضاء
۱	استاد راهنما	دکتر محمد علی طالبی	استادیار	
۲	استاد مشاور۱	دکتر حسین میرزائی نیا	استادیار	
۳	استاد داور اول	دکتر مهدی نوری	استادیار	
۴	استاد داور دوم	دکترعباس گنجعلی	استادیار	
۵	نماینده تحصیلات تکمیلی	دکتر هادی شعبانی	استادیار	

نام و نام خانوادگی و امضای مدیر گروه

دکتر حجت اله فسنقری مدیر گروه زبان وادبیات عرب

رونوشت:
- معاونت آموزشی و تحصیلات تکمیلی دانشگاه جهت اطلاع
- معاونت پژوهشی دانشگاه جهت اطلاع
- آموزش دانشکده جهت درج در پرونده دانشجو

الإهداء:

إلى من بكى و لم ينس الإبتسامة.

التقدير

هذه الرسالة تبلغ بمكانته هذه بفضل أساتذتي الأعزاء بجامعة تربيت معلم سبزوار منهم **الدكتور محمد علي طالبي** أستاذي المشرف الذي جعلني أمام نافذة فكرة جديدة في حياتي و أوقد شعلة عواطفي و أشكر كثيراً أمام أستاذي المساعد **الدكتور حسين ميرزايى نيا**؛ إستفدتُ من دقّة نظره كثيراً و هو يرشدني بعلمه و أشكر جميع الأساتذة فرع اللغة العربية منهم **الدكتور حجت الله فسنقري**، **الدكتور حسن مجيدي**، **الدكتور مهدي خرمي** و **الدكتور هادي شعباني** الذين إقتطفت العلم من محضرهم و في الختام أشكر جميع الأساتذة الذين كانت آراؤهم المعارضة باعثاً لي على مزيد من التفكير و البحث.

الملخص

الطيب صالح (١٩٢٩م ـ ٢٠٠٩م) كاتبٌ سودانيٌ عاش سنوات عديدة في أوروبا؛ يعتبر من أفضل الروائيين في الأدب العربي الحديث و العالم فلمّا صدرت روايته ـ موسم الهجرة إلى الشمال ـ لُقِبَ بعبقريّ الرواية العربيّة مع منع نشر آثاره طول حياته في مسقط رأسه و سائر البلاد العربية. على هذا تعتبر روايته المشهورة إحدى من مئة أفضل كتب في العالم و لهذا ترشّح لنيل على جائزة نوبل الأديّة عام ٢٠٠٩ميلادياً.

أجاد الكاتب في كتابة القصة حتى غدا معلماً على القصة العربيّة الجديدة و الإنتاج الأدبي المتميّز و أديبٌ حاذقٌ يعرف الثقافتين العربية و الغربيّة و بإختصار هو إبن التمازج الثقافي: أفريقي، عربي و غربي.

لكن القصص القصيرة للطيب صالح مجالٌ آخر لرؤية مكانته الفيّة التي لم يعني النقاد و دارسو الأدب به و صار هذا الموضوع دليلاً إلى معالجتي نحو قصصه القصيرة. إنّ الآثار القصصي له يعاني كثيراً بالنظرة الواقعيّة في حياة الكاتب و الرومانتيكيّة و الفوواقعيّة أهمّ ما نراها في آثاره؛ لذلک درسنا في هذه الرسالة ما يحتوي قصصه من صراع الحضارات فيها و لهذا بحثنا عن ما يوجد في هذه الآثار من تأثيرات الأدب الغربيّة في قصصه إثر عيشته في أوروبا.

الكلمات الأساسيّة: الطيب صالح، القصة القصيرة، القصة القصيرة جدّاً.

فهرس الموضوعات

الفصل الأوّل: المقدمة و كليات البحث

١ـ١المقدمة ٢

١ـ٢ المسألة ٣

١ـ٣ ضرورة البحث ٤

١ـ٤سوابق البحث ٥

١ـ٥هدف البحث ٥

١ـ٦سؤال البحث ٥

١ـ٧الفرضيّة ٥

١ـ٨ منهج البحث ٥

الفصل الثاني: القصة القصيرة؛ بنائها و تاريخها

٢ـ١ تعريف القصة القصيرة ٧

٢ـ ٢العقدة التى لم تحلل ٨

٢ـ٣ القصة القصيرة منذ بدايته ١٠

٢ـ٤ القصيرة ! كَم؟ ١١

٢ـ٥ القصة القصيرة و الرواية ١٢

٢ـ٦ القصة القصيرة جدّاً ١٤

٢ـ٧ بناء القصة ١٤

٧ـ٢ـ١ شخصيات القصة ١٥
٧ـ٢ـ٢ الزمان ١٥
٧ـ٢ـ٣ المكان ١٦
٧ـ٢ـ٤ لغة القصة ١٦
٧ـ٢ـ٥ الحوار في القصة القصيرة ١٦
٧ـ٢ـ٦ النهاية أو اللحظة التنوير ١٧
٧ـ٢ـ٧ الراوي ١٧
٨ـ٢ القصة القصيرة في الأدب العربي ١٩
٨ـ٢ـ١ ألوان القصة في التراث العرب ٢٠
٨ـ ٢ـ ١ـ١ الليلة أو المسامرة أو الحديث القصصي ٢٠
٨ـ٢ـ١ـ٢ الحكاية ٢١
٨ـ٢ـ١ـ٣ النادرة ٢١
٨ـ٢ـ١ـ٤ المقامة ٢٢
٨ـ٢ـ١ـ٥ الخبر ٢٢
٩ـ٢أطوار القصة في العهد الحديث ٢٢

الفصل الثالث:الطيب صالح و آثاره

١ـ٣ الطيب صالح، حياته و بيئته ٢٦
٢ـ٣ حياته الأدبية ٢٧
٣ـ٣ بيئة التي نشأ فيها الطيب صالح ٢٨
٤ـ٣ القصص القصيرة للطيب صالح ٣٠
٥ـ٣ نخلة على الجدول ٣٢
٦ـ٣ حفنة تمر ٣٦

٣ـ٧ دومة ود حامد ٤٠
٣ـ٨ إذا جاءت ٤٩
٣ـ٩ رسالة إلى ايلين ٥١
٣ـ١٠ هكذا ياسادتي ٥٤
٣ـ١١ قصص قصيرة جدّاً للطيب صالح ٥٧
١١ـ ٣ـ ١أغنيّة حُبّ ٥٨
٣ـ١١ ـ ٢خطوة للأمام ٥٨
٣ـ١١ـ ٣ لك حتى الممات ٥٩
١١ـ٣ـ٤ الإختبار ٦١
٣ـ١١ ـ ٥ سوزان و علي ٦٢
١٢ـ ٣ مقدمات أو قصص قصيرة جدّاً للطيب صالح في منظور النقد البنيوي ٦٣

الفصل الرابع: الطيب صالح و أهم ميزات آثاره القصصية

٤ـ١ الصراع بين الشرق و الغرب ٦٥
٤ـ٢ ميزات اللغوية للطيب صالح في قصصه القصيرة ٦٨
٤ـ٣ موضع الطيب صالح للدين خلال قصصه القصيرة ٧٣
٤ـ٤ الرومانتيكية في الأدب ٧٥
٤ـ٥ الفوواقعية (مذهب مافوق الطبيعية ـ السريالية) ٨١
٥ـ ٤ـ١ أصول الفوواقعية ٨٢
٥ـ ٤ـ ٢ الطيب صالح و الفرويدية ٨٣
٥ ـ ٤ـ ٣ الجنس في القصص القصيرة للطيب صالح ٨٥
٥ـ ٤ـ ٤ فلسفة أخلاقية سريالية في قصص الطيب صالح ٨٨
٥ـ ٤ ـ ٥ الفلسفة الإجتماعية السرياليّة فِي الآثار القصصي للطيب صالح ٨٩

٤ـ٦ الطيب صالح و تأثّره بأدب الغرب و العرب ٩٠
٤ـ٧ أسلوب الطيب صالح ٩٢
٤ـ٨الطيب صالح في نظر نقاد العرب..... ٩٤
٤ـ٩ النتيجة ١٠٠
الفصل الخامس: ترجمة بعض القصص للطيب صالح
٥ـ١ حفنة تمر..... ١٠٣
٥ـ٢نخلة على الجدول..... ١٠٨
٥ـ٣خطوة للأمام..... ١١٨
٥ـ٤أغنية حبّ..... ١١٩
خلاصة الأطروحة باللغة الفارسيّة و ترجمة بعض قصصه ١٢٠
المنابع ١٣٤
الأعلام ١٣٩
الأماكن..... ١٤٠

چکیده

طیب صالح (۱۹۲۹ـ ۲۰۰۹م) نویسنده ای سودانی است که بیشتر عمر خود را در اروپا سپری کرده و به عنوان یکی از سرآمدترین نویسندگان و داستان نویسان عرب به حساب می آید. هنگامی که رمان «موسم الهجرة إلی الشمال» را به چاپ رساند از جانب محافل ادبی به او لقب نابغه ی داستان نویسی عرب داده شد. این رمان در لیست صد کتاب برتر جهان قرار دارد با این وجود در زمان انتشار آن دولت سودان و مصر و سایر کشورهای عربی از نشر آثار وی ممانعت به عمل می آوردند.

وی در حوزه ی داستان نویسی تا بدانجا رسید که به معلم داستان نویسی جدید شهرت یافت و در سال ۲۰۰۹میلادی نامزد جایزه ی نوبل ادبی شد. طیب صالح فرزند آمیختگی فرهنگی است: سه فرهنگ آفریقایی، عربی و غربی. داستان های کوتاه و بسیارکوتاه او زمینه ی خوبی برای آشنایی با دیدگاه های ژرف او درباره ی زندگی و اجتماع است.

در این داستان ها که بر رئالیسم اجتماعی تکیه دارند لایه های زیبایی از رمانتیک و سوررئالیسم نیز دیده می شود و همه ی این ها در خدمت اندیشه ی نویسنده که بر تفاوت ها و ارتباطات فرهنگی و جدال میان سنت و مدرنیسم است تکیه دارد که با روش ساختار گرایانه به بررسی متون این داستان ها به طور کلی پرداخته شده است.

زندگی در غرب آثارش را خالی از تأثیرات اندیشه و نوع نگرش آنان به زندگی نگذاشته است. در این جا تلاش شده است گوشه هایی از مهم ترین ویژگی های داستان های کوتاه نویسنده مورد بررسی قرار گیرد.

واژه های کلیدی: طیب صالح، داستان کوتاه، داستان بسیار کوتاه.

الفصل الأوّل:

المقدمة وكليّات البحث

١ـ١المقدمة

ربّما نستطيعُ أن نقولَ : إنّ عمر القصة و تأريخها ـ بمعنا ها العامّ ـ يرجعُ إلى تأريخ حياة البشر أو تأريخ اللغة؛ و شكلها البسيطة هو ذكرُ ما جرى على الإنسان و روايته دون أىِّ خيالٍ فى مجال الأدبِ.

الحوادث و الذكريات يعيدونَ قوامَهم مدى الزمان و السامع والقارىء هما يبحثانِ عن شىءٍ واحدٍ و هو النتيجة ؛ و نتيجةُ القصّةِ لا تخلو مِن الأخلاقِ و البطولة و أفراد المجتمع و علاقات بينهم و السياسة و ما يرتبط بحياة البشر و ما حوله.

ولكن مهما يكن من أمر، شكل ايراد القصة و القصة القصيرة بمعناها الخاصّة يجرينا نحو تعقيداً الذي لا يمكنُ تحليله إلّا بواسطة نظرة خاطفة على مفهوم القصة القصيرة فى مجال الأدب العالم عاماً و الأدب الغربية أو العربية خاصة.

كانت القصة ـ منذ العصور الماضية حتى الآن ـ تُعَدُّ من أهمّ أنواع الأدبِ و أحدثها و كانت الحكايات والقصص مبادىء الفكر الأدبي. تغيّرت حاجاتُ الإنسان و إتّسعت المجتمعات البشريّة و تغيّرت الأفكار و الأسلوب فى مجال الأقصوصة جنباً إلى جنبها.

أخذ الأساطير و الأبطال دخلوا ساحاتِ القصّة و ما لبث أن تحكم دعائم الرواية فى العالم. حتى حضرت المسرحيّة ـ المَلهاة و المأساة ـ نُصبَ أعين مجّى الأدب أعواماً متماديةً. نهضت المكاتب الأدبية و أفَلَت مع مكاتب الفكريّة شيئاً فشيئاَ. كان الأدبُ فى بداية أمره مِرءاةً أمام الطبيعةِ؛ سرعان أن يبعدَ الأدبُ مِن الطبيعةِ و البيئةِ و إجتلب ضواحي و أعماق النفوسِ رويداً . لهذا نرى في هذا المجال يتغيّر الدواعي و البواعث مع تطوّر الزمن. الرواية لا تخطو فى سبيلٍ قصيرٍ سهل الوصولِ و هى القصة القصيرة. هذا هو «جوجول» يلجأ إلى قلمه و يسَوّدُ آلام مجتمعه على بياض القرطاسِ بواسطة قصته القصيرة «المعطف» و ما أحلى قول مَن قال: «

كلّنا خرجنا مِن ذيلِ معطف جوجول». تغيّرت الآراء و الأشكال القصصي منذ زمن و ليس الأدب العربي خالياً مِن تطورات التي حدث فى القصة و الرواية.

الأدب الروائىّ الحديث نشأ مع اتجاهاتٍ جديةٍ و إرتفع الفكر الأدبي الحديث نحو قمم العالية الروائيّة مع بزوغ قرائح عدد مِن الكُتّاب و الروائيين منهم مصطفى لطفى منفلوطي، طه حسين، محمود تيمور، يحيى حقي، نجيب محفوظ و سهيل إدريس و . . .

فى عصرنا الحاضر لم نكن نستطع أن ننسى «الطيب صالح» الذي تُعَدُّ روايته المشهورة ـ موسم الهجرة إلى الشمال ـ إحدى مِن الروايات الرائعة في العالمِ، متكئاً على عبقريته و السنن الحديثة حتّى لُقِبَ به عبقري الرواية العربيّة.

١ـ٢ المسألة :

المسألة التي نحنُ نريدُ أن نقررها خلال هذه الرسالة هي أسلوب الطيب صالح القصصي في عدّة قصص له التي جيء بها في أعماله الكاملة على عنوان دومة ود حامد و تحتوى هذه المجموعة على قصص الأخرى التي تأتي فيما بعد.لهذا عزمنا أن ندارس القصص القصيرة للطيب صالح في إطار مكاتب فكرية و أدبيّة خاصة التي قريب بأسلوب الكاتب و يوجد أمثالاً أو مشاهداً من هذه المكاتب في نصها و هذه المكاتب هي الرومانتيكية و الواقعية و الفوواقعية (السريالية).

لا شكّ أنّ الدراسة تختلف عن النقد؛ كما يبدو أنّ الدراسة بداية النقد؛ و لهذا جديرٌ لها أن نسمّى هذه الرسالة بإسم دراسة القصص القصيرة للطيب صالح. لأنّ النقدَ له ساحة واسعة و غموض كثيرة بالنسبة الدراسة.

لكنّ الكتابينِ اللذينِ بين يدينا ـ الأوّل باسم الطيب صالح عبقرى الرواية العربية تأليف جمع مِن الأساتذة و هو يحتوي على مقالاتٍ حول آثاره و الثاني أي الطيب صالح فى منظور النقد البنيوي تأليف الدكتور يوسف نور عوض ـ قلّما يحتوي هذين الكتابين على النقد بمفهومه الخاص و لكن يشتمل على تكريم شأن الكاتب و ما كتب أكثر فأكثر حول روايته المعروفة ـ موسم

الهجرة ـ و لهذا نسعى أن هذه الدراسة تحتوى على قصصه القصيرة التي لا يعانون بها مثل روايته المشهورة أي موسم الهجرة إلى الشمال.

و ما يوجد في اللغة الفارسيّة بهذا العنوان هى ترجمة عددٍ مِن بعض قصصه على عنوان «عرس الزين»* التى ترجم مِن الإنكليزية بالفارسيّة و بالطبع هذه الترجمة ليست مأخوذة مِن ينبوع اللغة الكاتب و هي عربيّة .

ليس يختفى على أحدٍ أنّ القصّة القصيرة مِن أهم أنواع الأدب في عصرنا الحديث . طبعاً للكتّاب و الأدباء بلدي إفريقي ـ مصر و سودان ـ دورٌ أساسيٌّ في إزدهار اللغة العربيّة و الأدب الروائي و القصصي في هذين البلدين في العصر الحديث لدلائل عديدة يشبه بعضه بعضاً؛ كمجاورة البلدين و وجود السلطة الإستعمارية الغربية. المصر أكثر اشتهار اً علميّاً و أديّاً بنسبة لكن السودان مجهولاً في ميدان الأدب عامةً و القصّة خاصةً.

الأدب الروائي و القصصي الحديث في هذا البلد فتح منافذ كثيرة على عالم الكتابة و الرواية بأيدى الكتّاب و الروائيين منهم الطيب صالح (١٩٢٩ـ ٢٠٠٩م). علينا أن نشجّعَ محبّى الأدب على دراسة و نقد آثاره.

١ـ٣ ضرورة البحث

إحدى بواعث التى شجَّعني إلى دراسة آثار الطيب صالح قصصيّاً هي عدم معرفة المجتمع و الجامعات و المجامع العلميّة و الأدبيّة خاصة فى إيران، إذن نحتاج أن نبيِّنَ مواقف و النظرات و الأفكار و الأسلوب القصصي له حتّى يوضحَ أسلوبه خلال دراسة قصصه القصيرة.

* ترجمة هذه القصة توجد بالفارسيّة ل« شكرالله شجاعي فر» عام ١٣٧٨ ه . ش

١-٤خلفية البحث

لاشكَّ أنَ لدى أصحاب العلم في جامعات البلاد العربّة و صحفهم الأدبيّة و العلميّة مقالات و كتب عديدة و مهرجانات كثيرة لتبيين آثاره القصصي ولكن حيثما حاولنا كثيراً لا يبالي أحدٌ بهذا الموضوع في مجامع العلمي و الأدبي الإيرانيّة و جامعتنا بسبزوار حتى الآن.

لكن الكتب التي قامت بدراسة آثار الطيب صالح هي الطيب صالح عبقرى الرواية العربية و الطيب صالح فى منظور النقد البنيوي التي نتمتّع بها كثيراً في هذا المجال.

١-٥ هدف البحث

الهدف الأساسي مِن هذا البحث دراسة أسلوب الطيب صالح في قصصه القصيرة و معرفة بفكرته و آرائه و أسلوبه لغويّاً.

١-٦سؤال البحث

هل تأثّر الطيب صالح في أسلوبه بأدباء و الكتّاب الغربي في قصصه القصيرة ؟

١-٧الفرضيّة

الطيب صالح في قصصه القصيرة تأثّر بأدباء و الكتّاب الغربي و حاكى أسلوبهم و مكاتبهم.

١-٨ منهج البحث

لابدَّ للبحث الأدبي أن يستفيد مِن التوصيف و التحليل حتّى نصلَ إلى نتائج التي نطمح لها و لايتحقّق هذا الأمر إلّا بواسطة إستفادة من الكتب و المجلّات و المواقع الإنترنتيّة. ننظر في هذا البحث إلى إطار القصص القصيرة للطيب صالح من منظر النقد البنيوي على أساس نص القصة ثمّ عُيّنَ أبرز ما جاء فيها من الرومانتيكية و الفوواقعيّة في كلامه و أهم ميزاته القصصيّة.

الفصل الثاني:

القصة القصيرة؛ بنائها و تاريخها

۱ـ۲ تعريف القصة القصيرة

لا يوجد تعريفاً لمفهوم القصّة القصيرة كما لا نستطع أن نجد تعريفاً شاملاً كاملاً لمفاهيم كالجمال و الفن و الشعر و . . .

«إعترف غالبيّة منظري الفن القصة القصيرة بحيرتهم إزاء تعريف فن القصّة القصيرة لتطوّرها عن أشكال قصصيّة أبسط أوّلاً و لإختلاطها بأشكال قصصية أكثر تعقيداً خلال عمليات نموها المتصلة ثانياً، و لتداخلها بمجالات الأدب الشعبي الأرحب و الرموز و الأساطير و التخييل أكثر مِن أجناس الأدب الأخرى ثالثاً».[۱]

لوننظر في قواميس و الكتب لمصطلحات الأدب نجد تعريفات كثيرة لفن القصة و مصطلحاتها، فهناک :

القصّة (story) والقصة الوحيدة الحدث (novella) و الأقصوصة (novella) و القصة داخل القصة (story within story) والقص الخيالي (fiction) و القص الشعري (ballade) و القص الرمزي (allegory) و القصة القصيرة (short story) و القصة الحكاية (tale) و . . .

Novella كلمة فرانسوية تدلّ على قصة قصيرة تبنى على أساس حدث أو واقعة وحيدة و تصل إلى هدف فجائيّة .[۲]

Conte تدل على رواية خيالية؛ أصل الكلمة فرانسوية و معناه القصة القصيرة و لكن هذه الكلمة بالإنجليزية تدل على قصة التى أطول من القصة القصيرة و أقصر من الرواية .[۳]

---

[۱] ـ عبدالله، أبوهيف: القصة العربية الحديثة و الغرب، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سورية، ۱۹۹٤م، ص ۳۲

[۲] ـ جمال و ميمنت، ميرصادقى(ذوالقدر): واژه نامه ى هنر داستان نويسى، كتاب مهناز، تهران، ۱۳۷۷، ص۲۸۰

[۳] ـ نفس المصدر، ص۹۷

« تفيد كلمة القص باللغة العربية اقتفاء الأثر أو تتبعه، فصارت إلى مجاز هو تتبع الخبر و الحديث، و جاء في القرآن الكريم : فارتدا على آثارهما قصصاً؛ فالقص هو ذكر الحدث أو الخبر ».[1]

فلابدَّ لنا أن نوضح مفهوم القص على ما جاء في أدب و لغة الغرب لأّهم وضعوا و أسسوا هذا المفهوم و لا يختفى على أحدٍ أنَّ ما جاء في الأدب القديم للغة العربية مِن القصص و الحكايات لا تقع في إطار تعريف القصة القصيرة و لم تكن أن تصبح تاريخاً لمفهوم القصة في عصرنا الحديث .

«القصة القصيرة تصوّر حدثاً معيناً لايهتم الكاتب بما قبله أو بعده، و تروى خبراً، وليس كل خبر قصة ما لم تتوافر فيه خصائص معينة، و أولها أن يكون له أثر، أو معنى كلّي، كما يجب أن يكون للخبر بداية و وسط و نهاية، بمعنى أن يصور ما نسميه بالحدث، و لكي يصبح الخبر كاملاً يجب أن يتضمن، بالإضافة إلى كيفية وقوعه و زمنه و مكانه، وسبب وقوعه، و هذا يتطلب التعرف على الشخص أو الأشخاص الذين فعلوا الحدث أو تأثروا به، إذ وحدة الحدث لا تتحقق إلّا بتصوير الشخصيّة و هي تعمل عملاً له معنى، و بدون المعنى لا يمكن أن يتحقق للحدث الإكتمال لأنّ أركانه الثلاثة هي الفعل و الفاعل و المعنى، وحدة لايمكن تجزئتها، ويجب أن تقوم الأحداث و الشخصيّات على خدمة هذا المعنى من أوّل القصة إلى آخرها، و إلّا أصبحت مختلة البناء و ينبغي أن تجلو القصة موقفاً فنيّاً يضاء في لحظة التنوير و يندغم في نسيجها المتقن و بنائها المدروس».[2]

٢ـ٢ العقدة التى لم تحلل

إنّ اشكالية تعريف القصة القصيرة قائمة حتى في أحدث الدراسات الغربية، مما يعادلها هي fiction حكاية مختلفة وسع فهم القصة ليتضمّن الأكاذيب الشخصية التي نقولها لنحمى أنفسنا و

[1] ـ عبدالله، أبوهيف: القصة العربية الحديثة و الغرب، ص٣٥
[2] ـ نفس المصدر، ص٣٤